تعزيز الشراكة بين وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في مجال تنمية القدرات البشرية في تكنولوجيات الاتصال

تم ظهر يوم الجمعة بمقر وزارة التربية إمضاء اتفاقية إطارية لتعزيز الشراكة بين وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في مجال تطوير كفاءة الموارد البشرية في توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال في المجال التربوي.

وتولى إمضاء الاتفاقية كل من مدير عام المركز الوطني للتكنولوجيات التربية ومدير عام المعهد العالي للتربية والتكوين المستمر ورئيس جامعة تونس الافتراضية خلال موكب أشرف عليه السيدان الطيب البكوش وزير التربية ورفعت الشعبوني وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وسيشمل التعاون، بمقتضى هذه الاتفاقية الرامية إلى تنمية الكفاءات في استعمال وإدماج تكنولوجيات المعلومات الاتصال في التربية، عدة مجالات من بينها التكوين في مستوى الماجستير المهني في التكنولوجيات الحديثة والتكوين في مجال إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم والتأطير والمرافقة في تنفيذ مشاريع إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالمؤسسات التربوية فضلا عن إحداث مشاريع بحثية مشتركة بخصوص إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم وتبادل الخبرات في ميدان التكوين عن بعد.

واعتبر الطيب البكوش أن هذه البادرة ستكون مكسبا تاريخيا باعتبارها ستعزز الصلة بين مؤسستين تعليميتين الأولى عريقة وهي المعهد العالي للتربية والتكوين المستمر والثانية حديثة العهد وهي المركز الوطني للتكنولوجيا في التربية مشيرا إلى أن هدفهما المشترك يتمثل في توفير تكوين جيد ومستمر يضمن تطوير الكفاءات في المجال التربوي ويتيح بالتالي إنجاح العملية التعليمية في مختلف مراحلها.

وأشار إلى ضرورة إرساء قنوات تواصل قارة ومنظمة بين الوزارتين لدعم العمل المشترك وتمكين المؤسسات التعليمية من العمل في ظروف طيبة بمعزل عن أي تحولات أو تقلبات سياسية.

ومن جهته أثنى رفعت الشعبوني على الجهود المبذولة من قبل الأسرة التربوية في الفترة التاريخية التي تمر بها تونس مساهمة منها في تحقيق أهداف الثورة وللمحافظة على مكاسب المنظومة التربوية مؤكدا سعي الوزارة الى إنجاح السنة الدراسية والجامعية الحالية وتأمين الظروف المناسبة لإجراء كافة الامتحانات الوطنية.

وأبرز أهمية هذه الاتفاقية التي من شأنها أن تدعم التنسيق والتكامل بين الوزارتين لمجابهة الرهانات المطروحة أمام المنظومة التربوية عموما وتطوير التجديد المعرفي والعلمي ودعم ادماج التقنيات الحديثة في مختلف مكونات هذه المنظومة ،مؤكدا على ضرورة مواصلة العمل بما فيه مصلحة الناشئة ومن أجل الارتقاء بمستوى التعليم والتكوين الى الأفضل.